

المصدر :

المدينة المنورة

التاريخ :

12-12-2007

الصفحات :

9

العدد : 16303

المسلسل : 75

أص من الحوار مع محمد بن حسن آل عمران

٢ - ٤

في الحلقة السابقة من هذا الحوار الشامل مع صاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن ماجد أمير منطقة المدينة المنورة قدم سموه في نقاط مختصرة للغاية مشروعه لتطوير المدينة المنورة للارتقاء بالخدمات المقدمة للمواطنين وضيوف الرحمن والزوار.

وفي هذه الحلقة من الحوار تحدث سموه بإسهاب وإعجاب وتقدير لتأه المسيرة العظيمة خادم الحرمين الشريفين الذي يشمر جميع المواطنين حتى أصغر فرد منهم بأنه قريب لهم ويأخذ القادة كلامه على أنه نصائح من أخ أكبر حكيم يفت على معانيات الحياة وتجاربها بشكل وثيق.

كما تطرق سموه بشكل تفصيلي أيضاً إلى مشكلة ثوب حمراء الأسد ومعيقه العائس الذي وضع الأمير في نصايها من أجل إصلاح الوضع حفاظاً على صحة المواطن.

وقال سموه في هذا الإطار: «إن نسكت على أي تجاوزاته».

ويعود سموه وكان الأمر يجزي في عروقه ليؤكد في هذه الحلقة أيضاً ضرورة العمل من أجل المواطن بقوله: «نحن أجراء عند المواطن ويتعاضد رؤيت منه».

والأمير عبد العزيز بن ماجد زوجه الله بأريمة من الأبناء أكبرهم سعود على وشك التخرج أما عمر وعبد الله فيدرسون في مدرسة حكومية لتفانعت بأنهم (مثل غيرهم) على حد قوله.

ويؤمن سموه كذلك بضرورة الاستمرار في الجولات المسائية أو الإدارة المتجولة للوقوف ميدانياً على المشاكل وتوجيه الفكر للمتميزين فألى ما جاء في الحلقة الأخيرة من الحوار:

الأمير عبد العزيز بن ماجد في ختام

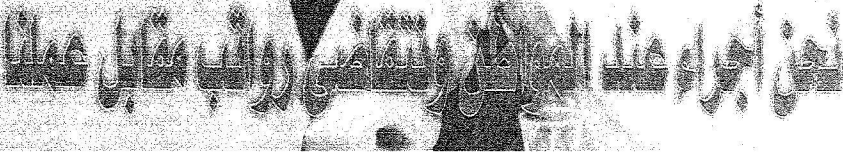
حواره مع الجزيرة بتواضع شديد:



المدينة المنورة : المصدر :

16303 : العدد : 12-12-2007 : التاريخ :

75 : المسلسل : 9 : الصفحات :



أداء أمانة المدينة المنورة

✦ سمو الأمير.. يأخذ كثيرون على أمانة المدينة المنورة عدم مراقبة تنفيذ المشاريع بالشكل المطلوب مما يؤثر على جودتها ويزيد من التكاليف، كيف تتظنون لهذا الأمر؟!

- في إطار الشفافية والوضوح اللذين نطمح إليهما جميعاً تكررت هذا الكلام بصورة عنيفة وقلت أن أفضل الطرق في المدينة المنورة هي التي نفذتها وزارة النقل، ومن الملاحظات التي ذكرتها لمعالي الأمين أيضاً أنك عندما تنهب إلى بعض المخططات الجديدة تجدها مسفلتة لكن عندما تتخيل اكتمال البناء تراها مثل الأحياء القديمة وعندما تقول لي أن هذه المواصفات أمريكية فيجب إعادة النظر في تلك لاختلاف البيئة فاليوت لديهم متلاصقة ولا يوجد عندهم أماكن للرجال وأخرى للنساء كما أن جدرانها من الزجاج..

إذا لدينا وضع خاص يجب أن نراعيه ليست من الذين يرددون أن لدينا خصوصية، فنحن لدينا قيمنا وتقاليدنا التي لا نستطيع العيش بدونها وهناك أشياء كثيرة يجب إعادة النظر بها وأعتقد أن المجلس البلدي معني بذلك.

لا أحبذ كلمة

خصوصية لكن لنا

عاداتنا وتقاليدنا

الخاصة

نقلت شكر المسلمين

للمليك لفتح المسجد

النبيوي ٢٤ ساعة

أحرص على القراءة

أثناء ممارسة الرياضة

عن طريق الاستماع

وفي السيارة

- هذه القضية لها أبعاد عديدة ولا زالت مستمرة وقد تم إغلاق مصانع كما يعمل المجلس البلدي على تنفيذ التوصيات التي اتخذها، لكن يبقى أهل التخصص في هذا الموضوع هيئة الأرصاد وحماية البيئة أو الدفاع المدني وقد تحررنا بناء على تقارير منهم في إطار الشق الإشرافي للإمارة على كافة الأمور كما لا يوجد شيء في داخل منطقة المدينة خارج صلاحيات مجلس المنطقة، إن حمراء الأسد ليست في المريح وإنما في طرف المدينة والموضوع في النهاية يتعلق بإجراء التحاليل اللازمة وهي أمور يمكن التحقق منها.

رمي المسؤولية على الآخرين

✦ سمو الأمير.. كيف تقيمون تعامل كل جهة من الجهات مع الموقف وسحابة إثبات العكس ورمي المسؤولية على الجهة الأخرى؟!

- هذا التوصيف من وجهة نظري يرجع إلى تناول كل جهة للموضوع من وجهة نظرها والتركيز على جزئية واحدة، إن ما ذكره المجلس البلدي كان دقيقاً، كما أشار الأمير تركي بن ناصر إلى أن مرعى البلدية لا يختلف عن جميع مرامى الأمانات بالمملكة والتي لا تتوفر فيها أننى شروط ومقاييس السلامة إلا واحد بالجيبيل.

وقد قدم أمين المدينة المنورة عرضاً عن مشروع المرعى الجبدي ويشكرون على تلك الالتماس الحالي له أضرار ولا بد من التعامل معه، كما أوصت الأرصاد وحماية البيئة بإغلاق هذه المصانع.

الالتزام بشروط السلامة

✦ سمو الأمير.. وهل سيتم الإغلاق بشكل دائم أم إلى حين تنفيذ متطلبات السلامة والأمن؟!

- إغلاق هذه المصانع له شقان الأول عقابي ريثم فتح استجابتها للالتزام بوضو ابط حماية البيئة والثاني ريثم فتح المصانع بتوفير المتطلبات اللازمة حيث تبين أن عمال هذه

حسم تلوث

حمراء الأسد

✦ سمو الأمير.. كان لسوكم موقف حاسم في قضية تلوث حمراء الأسد أسهم بشكل ملحوظ في تغيير مسارها وأسعد الكثيرين.. هل تمتثلون أن القضية حسمت أم لازالت لها تواب؟!

يؤدوا مناسكهم في يسر واطمئنان، والعمل جار حالياً في التوسعة الشرقية وفق معايير معينة حيث يبدأ العمل من الأسفل حيث المرافق والخدمات وبنوات المياه وقد تم بحمد الله ترسيب عقد المواقف الشرقية ويجري العمل حالياً في توسعة بنى النجار الجديدة وهي الأخيرة.

مشاريع عملاقة

✦ سمو الأمير .. رغم مرور عامين فقط على تولي خادم الحرمين الشريفين بتوسعة المسجد النبوي، متى تتوقعون الانتهاء من هذا المشروع؟.

✦ الملك عبدالله بن عبدالعزيز صاحب رؤية ثاقبة ومتجردة بعيدة عن الهوى ولعل جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية خير دليل على إيمانه بالإنسان والتعليم على أصول صحيحة، أنه يدرك تماماً سر نجاح الآخرين وخسارتهم أيضاً كما بقى في القدرات الهائلة للشباب السعودي.. وقد لمست ذلك بنفسى عن قرب أثناء تشييد مشروع الخزن الاستراتيجي في الأمسوق قبل الماضي. إن لدينا بحق شباب استطاعوا تحويل أحلام الوطن إلى حقائق ملموسة ومن هذا المنطلق يجب تكريس الاهتمام بتعليم الشباب وتدريبه وتمهيله لأن مشاكل الإرهاب والتضليل الفكري والمخدرات ليست فطرة فالإنسان إذا ملل تعليماً وتدريباً وغرست بداخله بذرة الخير وحب الوطن يكون متنجحاً.

تحديات التعليم والفقير

✦ سمو الأمير.. يواجه الوطن تحديات كبيرة حالياً على صعيد مواجهة العديد من القضايا.. كيف تنظرون إلى معالجات خادم الحرمين لتضايا الفقر والتعليم في المرحلة الراهنة؟.

✦ على مدى السنوات الماضية حظيت مشكلة الفقر باهتمام خاص لدى خادم الحرمين الشريفين والجميع لا يزال ينكسر زيارته التاريخية للأحياء الفقيرة في رمضان من عام 1423هـ، وقد أطلق الملك من يومها العديد من المباريات لحل هذه المشكلة من أبرزها الصندوق الوطني ومشاريع الإسكان الخيري وغيرها.

✦ إن حل أي مشكلة يبدأ من الإقرار بوجودها ومعرفة أبعادها واتخاذ الحلول المناسبة لها، وفيما يتعلق بقضية التعليم والعلم يقول الملك عن مدينة المعرفة الاقتصادية إن الكثير من العقول الإسلامية المهاجرة لا يمكن استقطابها إلا إذا توفر لها صروح علمية ومراكز أبحاث ومعامل وأنه إذا كان الغرب قدم لهم كل شيء فلماذا نحننا أن نقدم لهم الشيء نفسه مع إمكانية أداء الصلاة في المسجد النبوي. إن صدق الملك عبدالله مع الله قبل الآخرين من أبرز ما يحيزه.

✦ سمو الأمير.. وهل تعتقدون أن هذا الجانب المشرف في شخصية الملك أثر بشكل ملحوظ على المجتمع؟.

✦ نعم.. قالها سموه بحساس شديد، لقد حقق الملك

البيعض بشأن خشيتهم من أن يحاول البيعض الاستفادة من تلك القراري في الافتراض أو التخلف وفي اعتقادي أن هذا الأمر يمكن التحكم فيه بواسطة الشنوات النظامية ورئاسة الحرمين.

توسعة المسجد النبوي

✦ سمو الأمير.. وجه خادم الحرمين الشريفين بتوسعة المسجد النبوي، متى تتوقعون الانتهاء من هذا المشروع؟.

✦ الملك عبدالله يحفظه الله حرص دأماً على تخفيف الأعباء عن المسلمين في كل مكان من أجل أن

الأمير عبد العزيز بن ماجد يقول: إنه

تصوير: وليد الصبحي

الصناعات يعانون من الأمراض الصدرية كما أن المناطق المحيطة بهم تضربت بشكل كبير، وكما نكرت سابقاً في هذا الحوار أن دفع الضرر مقدم على جلب النفع والصحة العامة مقدمة على الصحة الخاصة.

وفي اعتقادي أن الأمور واضحة للجميع إذ لا بد من الالتزام بشروط السلامة كما أن تواجد الصناعات داخل الأحياء السكنية أمر غير مقبول، وفي حمراء الأسد قبل لنا مرعى البلدية يوجد في جهة يأتي منها الهواء.

إن القضية بكافة تفاصيلها أمام مقام وزير الداخلية وهناك توجيهات بهذا الخصوص وهذا الأمر محل عناية وإن نسكت عنه.

زيارات الملك

✦ سمو الأمير.. على الرغم من الزيارات المتواترة للملك وسمو ولي العهد لمختلف المناطق إلا أن معظم الوزراء لا يقومون بزيارات مماثلة إلا ما ندر - لمتابعة المشاريع على أرض الواقع.. كيف تنظرون لهذا الجانب وتأثيراته على التنمية؟.

✦ لقاء الملك وسمو ولي عهده الأمين بالمواطنين في مواقعهم منتج ثابت منذ بداية تأسيس المملكة على أيدي الخفوقين له الملك عبدالعزيز، وقد عززه الملك عبدالله بن عبدالعزيز خلال العامين الماضيين بزيارات توثية لمختلف المناطق من أجل تلمس احتياجات المواطنين، ولعلي هنا أتساءل هل هناك وزير زار كل مناطق المملكة باستثناء مكة والمدينة، في اعتقادي أن هناك مناطق أخرى تحظى إلى متابعة وأن هناك مسؤولية كبيرة تقع على عاتق مجلس المنطقة لمتابعة المشاريع ومتابعة أداء الأجهزة الحكومية.

فتح المسجد النبوي 24 ساعة

✦ سمو الأمير.. كيف لمتسم آثار أمر خادم الحرمين الشريفين بفتح المسجد النبوي أمام الزوار 24 ساعة يومياً؟.

✦ خادم الحرمين يحفظه الله حرص دوماً على تلمس احتياجات المواطنين وأبناء الأمة الإسلامية، وفي ظل الزيادة المستمرة في أعداد الحجاج والزوار صدر هذا القرار من هذا الملك الصالح كما تصفه الدوائر الغربية لإتاحة الفرصة للجميع للصلاة وزيارة الروضة الشريفة في خشوع كبير، وفي ظل التنظيم الجديد سيكون بمقدور نوي الاحتياجات الخاصة الذهاب إلى المسجد ليلاً حيث حدث لهم نصف الروضة من التاسعة إلى الواحدة صباحاً.

كما سيتمكن أيضاً زائر المدينة المنورة الذي وصل ليلاً من زيارة الروضة وميضى، وقد وردتنا الكثير من البرقيات والكمالات الهاتفية من جميع الدول والزوار يدعون له حفظه الله على صدور هذا القرار.

✦ وقد حلفني أهل المدينة المنورة توجيه شكرهم إلى الملك بعد أن جاءوا وأخبروني برغبتهم في لقاء الملك لتقديم الشكر له.

✦ وقد كانت هناك بعض الملاحظات والمخاوف من جانب

المشي وفي السيارة.

سعة الإطلاع

❖ سمو الأمير.. معلوم عنكم سعة الثقافة والاهتمام بانجانب الديني والقيائل بمن تأثرتم في ذلك؟!

- في اعتقادي أن على المرء أن يعطور من نفسه دائماً وأن يكون عملياً، وقد قلت للأمير خالد أن أفتانه لإكبة النجاح جعله يحققه في أكثر من مجال لكن في كل الأحوال يبقى التجرد والصراحة مع النفس مهيمين للغاية وقد تأثرت بوالدي رحمه الله الذي كان مطلعاً وكتب لصديقاً به وتعلمت من كتبه ومن حديثه وقد أشار في نفسي بعض الإهتمامات التي لازلت أحافظ عليها.

❖ سمو الأمير.. عرف عن الأمير ماجد إنسانيته وقربه من الناس، هل اكتسبتم منه هذه الصفة؟!

- الجوانب الإنسانية لا يمكن تصنعها فإنا أن نتمتع

❖ خادم الحرمين قريب من جميع أبناء الوطن والقادة يأخذون كلامه كنصائح

❖ تحركنا في قضية

❖ حمراء الأسد بناء على تقارير الأرصاد وحماية البيئة لا الدفاع المدني

❖ انتقدت تنفيذ مشاريع الأمانة بصورة علنية ولن نسكت عن التجاوزات

بالصفات الحسنة أو العكس ولهذا فعندما ترى شخصاً ما تعرف إذا كان يحبك ويرتاح لك أم لا ومن مميزات خادم الحرمين الشريفين يحفظه الله أن أصغر فرد يشعر أن الملك قريب منه.

❖ سمو الأمير.. هل تخصصون الإجازة عادة للأبناء أم يكون بها جزء للعمل؟!

- ليست لي إجازات في العادة، خلال العام الماضي أخذت إجازة لمدة أسبوعين قضيتها مع أمثالي وأسبوعاً آخر قضيته مع إحدى أخواتي.

الكثيرين من أجل العمل والعطاء بصدق، إن المتل يقول الناس على سنة ملوكهم ونحن مليكنا شديد الوضوح والصدق، عندما نستمع إلى حديثه في القمة العربية نشعر أن الرؤساء يأخذون كلامه كنصائح وإذا كانت القيادة ممثلة في خادم الحرمين وسمو ولي العهد وسمو الأمير نايف على هذا النهج فحري ببقية الموظفين أن يحذوا حذوهم. إننا بحاجة جميعاً إلى الاستفادة من هذا الحراك الذي يعيشه مجتمعنا في الوقت الراهن لأن البعض للأسف أصبحت الرتبة بالنسبة لهم طبعاً وعادة.

الجوانب الشخصية

❖ سمو الأمير.. عرّفتم بطبيعتكم العملية في حين لا يعلم الكثيرون عن الجانب الإنساني والأسري لديكم.. فهل تسلطون الضوء على هذا الجانب بعض الشيء؟!

- الحمد لله تزوجت في الثامنة عشرة ولدي من الأبناء سعود وعمر وعبدالله ولولوه عمرها عام، وعلى الرغم من المشاغل المتعددة أحرص على قضاء نهاية الأسبوع معهم وكذلك متابعتهم ساعة يومياً كأي أسرة بسيطة.

الأبناء يهدرس حكومية

❖ سمو الأمير.. أين يدرس الأبناء حالياً؟!

- سعود يدرس في بنتلي كولج في بوسطن وسيخرج بعد شهر ولديه نية الذهاب إلى هارفارد لنيل الماجستير أما عمر وأخيه فيدرسون في مدرسة أبي بكر الصديق الحكومية.

❖ سمو الأمير هل هذا يعود لعدم وجود مدارس خاصة أم لقناعتكم بالمدارس الحكومية؟!

- بل لقناعتي أنهم مثل غيرهم وإذا كان هناك إشكال لابد أن يحل للعلوم!!

أجراء عند المواطنين

❖ سمو الأمير.. تردد إلى مسامعنا أن بعض العاملين معكم عندما يذكرونكم بانتهاء وقت الدوام تقولون لهم إن هؤلاء المواطنين أهم منكم؟!

- خدمة المواطن تحتاج إلى صبر وإيضاح الأمور فتحن أجراء عند المواطن وتقاضي رواتب مقابل عملنا وهذا الكلام سمعته من هو أهم مني لذا من الأهمية التركيز أثناء الاستماع إلى الشكاوى فقد يأتي أحدهم وليس له أي حق ولكن لديه الهمة لتغيير الحقائق وقد يأتي آخر وله الحق ولكن لا يستطيع إيضاح دوقفه، والأول تخاف منه والثاني تخاف عليه، لذا الأمر بحاجة إلى التروي والتثبت وطرح الأسئلة حتى تتضح الحقائق.

ممارسة الرياضة

❖ سمو الأمير.. هل سبق وأن مارستم الرياضة؟!

- في ظل المشاغل المتعددة أحاول أن أجد وقتاً للهوايات قدر الإمكان وأمارس القراءة والاستماع إلى الكتب المسموعة أثناء ممارسة الرياضة، كما أن أراجح قراءتي وأقرأ القرآن أثناء

قضاء الإجازة وحب البر

❖ سمو الأمير.. هل تتضون أيام الخميس والجمعة دائماً في جدة وهل تحبون البر؟!

- دعسى الله يجيب المطر، قالها سموه ضاحكاً إذا هطل المطر ونبت العشب فإن أجمل مكان بعد صلاة القجر بساعتين هو البر الذي يعد أجمل منطقة بالعالم. أما بالنسبة للإجازة فأنا أحضر إلى جدة أحياناً من أجل زيارة الوالدة.

❖ سمو الأمير.. عرف عنكم أنكم تتضون الخميس والجمعة في جولات عمل؟!

- نحن نحرص على أن نكون على خطى القيادة الرشيدة في الاهتمام بشؤون المواطنين وإذا حضرت إلى جدة لمراجعة قضية ما تكون لدي كاميرا صغيرة، كما أحضر بسيارتي الخاصة وبدون أن يعرفني أحد.

❖ سمو الأمير.. هل تطبقون الجولات المسائية في المدينة المنورة؟!

- نعم وبمئتي البساطة وهذا ما يدعونه الإدارة المتجولة بمعنى أن نتجول وترى ما يحدث، فأحياناً ترى شخصاً يجب عليك شكره، ومن جهة نظري أن ترى الآخرين يعملون الصواب وتشكرهم خير ألف مرة من أن ترى المسيء وتعاقبه.

